[11] عن الوليد بن الغيزان، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله: أي الاعمال أحب إلى الله عزوجل ؟ قال: الصلاة لوقتها، قلت: ثم اي شئ ؟ قال: بر الوالدين: قلت: ثم اي شئ ؟ قال: الجهاد في سبيل الله عزوجل، قال فحدثني بهذا ولو استزدته لزادني (1). 19 ل: بهذا الاسناد، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن أحب الاعمال إلى الله عزوجل الصلاة والبر والجهاد (2). 20 مع (3) ل: في خبر أبي ذر أنه سال النبي صلى الله عليه وآله: اي الاعمال أحب إلى الله عزوجل ؟ فقال: إيمان بالله، وجهاد في سبيله، قال: قلت: فأي الجهاد أفضل ؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه في سبيل الله (4). 21 ن: بالاسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: افضل الاعمال عند الله عزوجل إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور، وأول من يدخل الجنة شهيد، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده، ورجل عفيف متعفف ذو عبادة (5). أقول: قد مضى خطبة أمير المؤمنين صلوات الله عليه بالنخيلة في هذا المعنى مع تفسيره في أبواب تاريخه عليه السلام. 22 ما: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: الموت طالب ومطلوب لا يعجزه المقيم ولا يفوته الهارب، فقدموا ولا تتكلوا، فانه ليس عن الموت محيص، إنكم إن لم تقتلوا تموتوا، والذي نفس علي بيده لالف ضربة بالسيف على الرأس أهون

---

(1) الخصال ج 1 ص 107 والصواب في سنده الوليد بن العيزار بن حريث وهو مترجم في كتب العامة. (2) الخصال ج 1 ص 122. (3) لم نجده في مظانه. (4) الخصال ج 2 ص 300 ضمن حديث طويل. (5) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 28 بتفاوت وزيادة في آخره وأخرجه المفيد في أماليه ص 54 وليس فيه (شهيد).